كاتب إسرائيلي: السعودية حلم الدولة اليهودية



قال الكاتب في صحيفة «هآرتس» العبرية، «تسفي برئيل»، الأربعاء، مقالا بعنوان «السعودية.. حلم دولة إسرائيل»، أكد فيه أنه «ليس هناك حليف لإسرائيل أفضل من السعودية».

وعن ذلك، أوضح «برئيل»، في مقاله، الذي ترجمته صحيفة «القدس العربي»، إن السعودية «تحارب حزب ا، وحتى أنها عزلت رئيس حكومة لبناني (سعد الحريري)؛ لأنه عاش بسلام مع حزب ا على مدى سنة ونصف السنة».

وأضاف: «لا توجد دولة في العالم، حتى الولايات المتحدة، تعمل بإصرار كهذا ضد إيران، حتى أنها شنت حربا في اليمن، ليس من أجل اليمنيين الذين كان يمكنهم من ناحيتها الموت من الجوع، بل من أجل كبح نفوذ إيران».

وتابع: «السعودية حذرت حماس من تجديد علاقتها مع طهران، وتضغط على واشنطن كي تستيقظ من سباتها من أجل العمل ضد التهديد الإيراني».

وتوقع «برئيل» أن تكون السعودية حتى «مسرورة» بضم «إسرائيل» إلى «المحور السنّي».

واعتبر أن «السعودية هي حلم الدولة اليهودية»؛ فهي «في سلوكها إزاء إيران تُحطم الفرضية التي بنيت على أساسها الاستراتيجية الدفاعية لإسرائيل، والتي تقول إن الدول العربية تسعى إلى القضاء عليها».

وبصورة أوسع، لفت الكاتب الإسرائيلي إلى أن «الحلف مع مصر يعمل بشكل جيد على الحدود الجنوبية، والهدوء والتعاون الاستراتيجي يسير بصورة مدهشة مع الأردن، ودولة الإمارات تحولت إلى شريكة صامتة»، وعلق: «كما يبدو ليس هناك اندماج قوى ناجح أفضل بالنسبة لإسرائيل من ذلك».

لكنه اعتبر أن المشكلة هي أنه «حتى تحالف المصالح مع السعودية مصاب بعيب أساسي؛ فهي تطلب من إسرائيل دفع ثمن سياسي باهظ جدا. حسب رأيها من المسموح تعاون الدول العربية ضد أعداء مشتركين، لكن ليس مقابل احتمال جدي للسلام».

وأضاف: «إسرائيل تفترض أن عدوا مشتركا سينسي السعودية والدول العربية الأخرى الأمر المكروه الذي اسمه (العملية السلمية)»؛ وفق تعبيره.